

" رَضَا الرَّبُّ فِي رَضَا الْوَالِدِ، وَسَخَطُ الرَّبِّ فِي سَخَطِ الْوَالِدِ "



رواه عبد الله بن عمرو وله شاهد من حديث أبي هريرة رضي الله عنه

وعنه عطاء العامري

**(١) أما رواية عطاء العامري الطائفي عن عبد الله بن عمرو**

وعنه : يعلى (ابنه)

وعنه شعبة ، وأبو معاوية هُشَيْمُ بْنُ بَشِيرٍ ، وأشعثُ بْنُ سَعِيدِ السَّامِ

**أولاً : رواية شعبة بن الحجاج**

وقد (اختلف عليه ) على وجهين :

(أ) عن شعبة عن يعلى عن أبيه عن عبد الله بن عمرو **مرفوعاً** .

(ب) عن شعبة عن يعلى عن أبيه عن عبد الله بن عمرو **موقوفاً** .

(الوجه الأول المرفوع)

رواه عن شعبة :

**(١) خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ**

أخرجه الترمذي [١٨٩٩] وفي (العلل الكبير) [٥٧٩] حَدَّثَنَا أَبُو حَفْصٍ عَمْرُو  
بْنُ عَلِيٍّ (ح) والحسن بن سفيان في (الأربعين) <sup>(١)</sup> [٣٤] ثنا يحيى بن حبيب بن  
عربيُّ قالاً : حَدَّثَنَا خَالِدٌ بِهِ .

والبغوي في (شرح السنة) [٣٤٢٤] وفي (تفسيره) [٧٢٥] أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ  
بْنُ عَلِيٍّ الزَّرَّادُ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ الْجُرَّائِيُّ، وَأَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ  
الْمُعَلَّمُ الْهَرَوِيُّ، قَالَا: أَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عَيْسَى الْمَالِينِيُّ، نَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ بِهِ .  
وابن حبان في (صحيحه) [٤٢٩] أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ بِهِ .

وابن الجوزي في (البر والصلة) [١٢٨] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ  
السَّلَالِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَيَاوَشَ، قَالَ: أَنبَأَ أَبُو حَامِدٍ أَحْمَدُ بْنُ أَبِي  
طَاهِرٍ الْإِسْفَرَايِينِيُّ، قَتْنَا إِبْرَاهِيمَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِكَ، قَتْنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ بِهِ .

والبزار - كما في البحر الزخار - ( - ) [٢٣٩٤] (ح) وابن شاهين في (فضائل  
الأعمال) <sup>(٢)</sup> (ص ٢٨٢) حَدَّثَنَا ابْنُ صَاعِدٍ (ح) والسلفي في (أحاديث وحكايات  
) <sup>(٣)</sup> [١٩] أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ زَاهِرُ بْنُ أَحْمَدَ الْفَقِيهُ السَّرَخِسِيُّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ  
إِبْرَاهِيمَ الْأَنْطَاطِيُّ قَالُوا: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا خَالِدٌ بِهِ .

## (٢) عبد الرحمن بن مهدي

(١) دار البشائر بيروت .  
(٢) ط دار ابن الجوزي  
(٣) مخطوط في الظاهرية .

أخرجه الحاكم <sup>(٤)</sup> [١٤٥ : ٤] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثنا هَارُونَ بْنُ سُلَيْمَانَ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، وَأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بِهِ .

### (٣) الْحَجَّاجُ بْنُ نَصِيرٍ

أخرجه الطوسي في (مختصر الأحكام المستخرج على الترمذي) [١٤٩٥] نا أبو عبيد الله حماد بن عنبسة الوراق (ح) وابن الجوزي في (البر والصلة) - [١٧] أخبرنا هبة الله بن أحمد الجريري، قال: أنبأ أبو بكر محمد بن علي الحياط، قال: أنبأ أبو عبد الله بن دؤست العلاف، قال: أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار، قتنا عباس الدوري قالوا: ثنا حججاج به .

### (٤) أَبُو عَنَابِ سَهْلُ بْنُ حَمَادِ الْعَنْقَزِيِّ

أخرجه خيثمة الأطرابلسي في (جزئه) <sup>(٥)</sup> [٢٦] نا أبو قلابة، (ح) وابن بطة في (الإبانة الكبرى) [١٢٢٤] حَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْلِ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقَافَلِيُّ، قَالَ: ثنا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّقَاشِيُّ (ح) والبيهقي في (الشعب) [٧٨٣١] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، أَنَا عَثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ الدَّقَاقُ، نا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالُوا: نا أبو عتاب به .

(٤) هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخْرَجْهُ .  
(٥) مَخْطُوطُ أَحْمَدَ الثَّالِثِ تَرْكِيًّا .

**(٥) الحسين بن الوليد**

البيهقي في (الشعب) [٧٨٣٠] أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ دَاوُدَ  
الْعَلَوِيُّ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الْحَافِظُ، نَا أَبُو أَحْمَدَ الْفَرَّاءُ، وَالْحَسَنُ بْنُ  
هَارُونَ (ح) وَأَبُو يَعْلَى الْخَلِيلِيُّ فِي (الإرشاد) [٢٩٦ : ١] حَدَّثَنِي الْقَاسِمُ بْنُ عَلْقَمَةَ  
الْأَبْهَرِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي حَاتِمٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ  
النَّيْسَابُورِيُّ، فِيهَا كَتَبَ إِلَيَّ قَالُوا: أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بِهِ .

**(٦) القاسم بن سليم الصواف**

البيهقي في (الشعب) [٧٨٢٨] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، نَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ بَالُوَيْهٍ، نَا  
بِشْرُ بْنُ مُوسَى الْأَسَدِيُّ، نَا الْقَاسِمُ بِهِ .

**(٧) زيد بن أبي الزرقاء**

أخرجه أسلم بن سهل الرزاز بحشل في (تاريخ واسط) [٤٥ : ١] ثنا علي بن  
سهل الرمي في (ح) وأبو يعلى الخليلي في (الإرشاد في معرفة علماء الحديث) [١ :  
١٩٤] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَامِرِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي دَاوُدَ، حَدَّثَنَا هَارُونُ  
بْنُ زَيْدِ بْنِ أَبِي الزَّرْقَاءِ قَالَا : ثنا زيد به .

والذهبي في (تاريخه) [٣١٦ : ٢٣] وفي (السير) [١٠٥٣٢] قَرَأْتُ عَلَى أَحْمَدَ بْنَ  
هَبَةَ اللَّهِ، وَزَيْنَبَ الْكِنْدِيَّةِ، عَنِ أَبِي رَوْحٍ، أَنَّ زَاهِرَ بْنَ طَاهِرٍ أَخْبَرَهُمْ، أَنَا أَبُو سَعِيدٍ



الْكَنْجَرُودِيُّ، أَنَا ابْنُ حَمْدَانَ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَيَّارِ الْفَرَّهَادَانِيِّ، ثنا هَارُونُ  
بْنُ زَيْدِ بْنِ أَبِي الزَّرْقَاءِ : ثنا زَيْدٌ بِهِ .

### (٨) عَاصِمُ بْنُ عَلِيٍّ

أَخْرَجَهُ أَسْلَمُ بْنُ سَهْلِ الرَّزَازِ فِي (تَارِيخِ وَاسِطٍ) [١ : ٤٥] قَالَ : ثنا مُحَمَّدُ بْنُ  
عِيْسَى بْنِ السَّكَنِ، قَالَ : ثنا عَاصِمٌ بِهِ .

### (٩) أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ الْفَزَارِيِّ

وَابْنُ عَسَاكِرِ فِي (تَارِيخِهِ) [٥ : ١٧٣] أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَلَاءِ زَيْدٌ، وَأَبُو الْمُحَاسِنِ مَسْعُودٌ  
أَبْنَا عَلِيٍّ بْنِ مَنْصُورِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مَنْصُورِ بْنِ الرَّائِدِيِّ الرَّازِيَّانِ الشَّرُوطِيَّانِ بِالرِّيِّ،  
قَالَا : أَنَا أَبُو مَنْصُورٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْهَيْثَمِ الْمُقَوِّمِيُّ الْقَزْوِينِيُّ قَدِمَ  
عَلَيْنَا، أَنَا قَاضِي الْقُضَاةِ أَبُو الْحَسَنِ عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ أَحْمَدَ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ  
حَمْدَانَ الْجَلَّابُ بِهَمْدَانَ، نَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ عَطِيَّةَ الرَّازِيَّ (ح) وَأَبُو  
الشَّيْخِ الْأَصْبَهَانِيِّ فِي (فَوَائِدِهِ) <sup>(١)</sup> [٢٨] حَدَّثَنَا أَبُو يَعْلَى الْمُوَصِّلِيُّ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ  
أَسْبَاطٍ، قَالُوا : نَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَهْمِ الْأَنْطَاكِيِّ، نَا أَبُو إِسْحَاقَ بِهِ .



(١) ط مكتبة الحميمي الرياض .



**(الوجه الثاني الموقوف)**

رواه عن شعبة :

**(١) مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ**

أخرجه الترمذي [١٨٩٩] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بِهِ .

**(٢) النَّضْرُ بْنُ شَمَيْلٍ**

البعوي في (شرح السنة) [٧٨٢٨] [٣٤٢٣] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ أَحْمَدَ الْمَلِيحِيُّ،  
أنا أَبُو مَنْصُورِ السَّمْعَانِيُّ، نا أَبُو جَعْفَرِ الرَّيَّانِيِّ، نا حَمِيدُ بْنُ زَنْجَوِيَّةٍ، نا النَّضْرُ بِهِ .

**(٣) آدَمُ بْنُ أَبِي إِبَّاسٍ**

البخاري في (الأدب المفرد) [٢] حَدَّثَنَا آدَمُ بِهِ .

قُلْتُ : وقع في طبعة عبد الباقي وغيرها [عبد الله بن عمر] ، وراجعتُ مخطوطتين  
للأدب فوجدتهما كذلك ، فالظاهر أنه تصحيف والله أعلم .

**(٤) سَفِيَّانُ الثَّوْرِيُّ**

أخرجه ابن وهب في (الجامع) [٩٢] أَخْبَرَنِي سَفِيَّانُ بِهِ .

والطبراني في (من اسمه عطاء من الرواة) (٧) (٨) [ ١٤ ] حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ إِسْحَاقَ  
التُّسْتَرِي، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْأَسْوَدِ الْعَجَلِيُّ، ثنا أَبُو أُسَامَةَ (٩) ، عَنْ سُفْيَانَ  
وشعبة عن يعلى بن عطاء به مرفوعاً .

قلتُ : والسند هنا ضعيف لأجل الحسين بن علي بن الأسود وهو ضعيف .

فراجع أن الثوري يروي الحديث عن شعبة والله أعلم .

### (٥) مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ

أخرج روايته المزي في (تهذيبه) [ ٢٠ : ١٣٣ ] أخبرنا أبو إسحاق بن الدرجي،  
قال: أنبأنا أبو جعفر الصيدلاني، في جماعة، قالوا: أخبرتنا فاطمة بنت عبد الله،  
قالت: أخبرنا أبو بكر بن ريذة، قال: أخبرنا أبو القاسم الطبراني، قال: حدثنا علي  
بن عبد العزيز، قال: حدثنا مُسْلِمٌ به .

قال الترمذي [ وَهَذَا أَصَحُّ - أي الموقوف - ، قَالَ أَبُو عِيْسَى: وَهَكَذَا رَوَى  
أَصْحَابُ شُعْبَةَ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ يَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو  
مَوْقُوفًا، وَلَا نَعْلَمُ أَحَدًا رَفَعَهُ غَيْرَ خَالِدِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ شُعْبَةَ، وَخَالِدِ بْنِ الْحَارِثِ  
ثِقَةٌ مَأْمُونٌ، قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ الْمُثَنَّى، يَقُولُ: مَا رَأَيْتُ بِالْبَصْرَةِ مِثْلَ خَالِدِ بْنِ  
الْحَارِثِ، وَلَا بِالْكُوفَةِ مِثْلَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِدْرِيسَ ] أَهـ

(٧) عالم الكتب .

(٨) وتصحف شعبة في (المطبوع) إلى سعيد .

(٩) وهو حماد بن سلمة .

وقال البغوي [ورواه خالد بن الحارث، عن شعبة، مرفوعاً، ووقفه سائر أصحاب

شعبة، عن شعبة، وهو الأصح. وخالد بن الحارث: ثقة مأمون.]

وقال البزار [وهذا الحديث لا نعلم أحداً أسنده إلا خالد بن الحارث، عن شعبة،

وسمعت بعض أصحابنا يذكره عن سهل بن حماد، عن شعبة مرفوعاً، وأنكرته

عليه] أهـ

قلتُ : في كلامهم نظر فقد تابع خالدًا ثمانية كما مر .



### ثانياً : رواية أبي معاوية هشيم بن بشير

فقد اختلف عليه على وجهين :

(الأول) عن هشيم عن يعلى عن عطاء العامري عن عبد الله بن عمرو مرفوعاً .

(الثاني) عن هشيم عن أبيه بشير بن القاسم عن عبد الله بن عمرو مرفوعاً .

### أما الوجه الأول

فعنه : القاسم بن سليم الصواف



البيهقي في (الشعب) [٧٨٢٨] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، نا أَبُو بَكْرٍ بْنُ بِالْوَيْهِ  
(ح) وعلي بن الحسن الخلعي في (الخلعيات) (١٠) - [٥٠] أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ  
الرَّحْمَنِ بْنُ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدِ الْبَرَّازِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ شُعْبَةُ بْنُ الْفَضْلِ  
بْنِ سَعِيدِ التَّغْلِبِيِّ، (ح) وأبو بكر محمد بن نجيح البراز في (جزئه) [٨١] (١١) قَالُوا:  
حَدَّثَنَا بَشْرُ بْنُ مُوسَى عَنِ الْقَاسِمِ بِهِ .

قُلْتُ : القاسم بن سليم مجهول عين لم يرو عنه إلا بشر بن موسى .

### وأما الوجه الثاني

أخرجها أسلم بن سهل الرزاز في (تاريخ واسط) [١ : ٤٥] قَالَ: ثنا زَكْرِيَّا بْنُ  
يَحْيَى بْنِ صُبَيْحٍ، قَالَ: ثنا هُشَيْمٌ بِهِ .

زكريا بن يحيى ثقة ،

قُلْتُ : بشير بن القاسم مجهول لم يرو عنه إلا ابنه هشيم .

والخلاصة من هذا الخلاف أن الوجه الثاني هو الصحيح عن هشيم والله أعلم .



### ثالثاً: رواية أشعث بن سعيد السمان

(١٠) مخطوط في الأزهر .  
(١١) مخطوط في الظاهرية

رواها عنه يحيى بن سلام في (تفسيره) <sup>(١٧)</sup> [١: ١٢٧] و [٢: ٦٧٤] (ح)، وأبو نعيم في (الحلية) - [١٢٢٨٩] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُظَفَّرِ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ ثَابِتٍ، وَجَدْتُ فِي كِتَابِ جَدِّي، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ صَبِيحِ بْنِ السَّمَاكِ قَالَا: عَنْ أَشْعَثَ

به

فالإخلاصة والله أعلم .

أن الوجه المرفوع أقوى من الوجه الموقوف عن شعبة، وقد يكون شعبة حدث به على الوجهين ...

**والحديث لا يصح**

**لجهالة عطاء العامري .**

**فإنه لم يرو عنه إلا ابنه يعلى .**



**شاهد أبي هريرة رضي الله عنه**

أخرجه الطبراني في (الأوسط) [٢٢٥٥] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ كَيْسَانَ الثَّقَفِيُّ، قَالَ: نَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَمْرٍو، قَالَ: نَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ سَعِيدِ الْمُقْبَرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: " طَاعَةُ اللَّهِ طَاعَةُ الْوَالِدِ، وَمَعْصِيَةُ اللَّهِ مَعْصِيَةُ

(١٧) ط دار الكتب العلمية .



الْوَالِدِ"، لَمْ يَرَوْ هَذَا الْحَدِيثَ عَنِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ إِلَّا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَمْرٍو، وَلَا يُرَوَّى  
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ إِلَّا بِهَذَا الْإِسْنَادِ .

قُلْتُ : (أ) شيخ الطبراني فيه جهالة ، وقال ابن حبان : لا يحل الاحتجاج به ،  
وقال أبو الشيخ الأصبهاني : كان يخطيء ليس بالقوي .

(ب) وإِسْمَاعِيلُ بْنُ عَمْرٍو ، ضعيف ، ضعفه أبو حاتم الرازي ، الدَّارَقُطْنِيُّ ، وابن  
عدي ، وأبو الفتح الأزدي ، والدارمي ، والخطيب ، والبيهقي ذكره في السنن  
الكبرى ، وقال : حدّث بأحاديث لم يُتَبَّعَ عليها ، وقال العقيلي : ضعيف ، ومرة :  
في حديثه مناكير ، ويحِيلُ على من لا يحتمل .

قُلْتُ : فهذا الشاهد لا يصح .

وقد حسنه السيوطي في (الجامع الصغير) [٥٢٤٥] !!



وقد صحح الحديث الشيخ الألباني - رحمه الله (صحيح الترمذي) [١٨٩٩] ،  
وفي (تخريج مشكاة المصابيح) [٤٨٥٥] ، وفي (صحيح الجامع) [٣٥٠٦] - ثم  
تراجع عن تصحيحه وحسنه في (الصحيححة) (٥١٦/٢) بمجموع طرقه ، واعتبر  
حديث أبي هريرة شاهداً ، وكذا قول ابن عباس الموقوف ..

قُلْتُ : وقد ذكر الهيثمي في (مجمع الزوائد) (١٧٥ / ٨) برقم (١٣٣٨٩) [ بلفظه ]

عن ابن عمر ، وقال : رواه البزار وفيه عصمة بن محمد وهو متروك ... أهـ

قُلْتُ : لم أقف عليه في مسند البزار عن ابن عمر ، إنما هو عبد الله بن عمرو ،

وأظنها تصحفت .... ثم ليس في إسناد عبد الله بن عمرو [ عصمة ] هذا !!

كتبه

أبو فرح محمود بن ثابت آل عبيد